يُعرف الجرانيت بصلابته العالية ومقاومته للخدوش، وهو خيار مثالي لخطّيات المطابخ والدرج والكسّيات الراقية. لكن رغم جودته، يبقى التلميع الجاف للجرانيت من أكثر المراحل الحسّاسة التي يقع فيها الحرفيون في أخطاء تؤدي إلى احتراق السطح، تغيّر اللون، ظهور دوائر باهتة، أو فقدان اللمعان النهائي.

في هذا المقال، سنكشف لك الخطأ القاتل الذي يتسبب في إفساد التلميع، مع شرح طريقة صحيحة مجرّبة يعتمدها الحرفيون المحترفون في المغرب للحصول على لمعة قوية ومتجانسة دون أي أثر جانبي.

أولاً: ما هو الخطأ القاتل أثناء التلميع الجاف؟

الخطأ الأكبر الذي يقع فيه أغلب الصنايعية هو:

الضغط الزائد والسرعة غير المناسبة عند استعمال أقراص التلميع الجافة.

هذا الخطأ يؤدي إلى:

- ارتفاع حرارة الجرانيت بسرعة.
- احتراق السطح أو ظهور بقع داكنة.
- انخفاض اللمعان النهائي مهما كرّرت الخطوات.
- تلف أقراص التلميع قبل عمرها الحقيقي.

الجرانيت يحتاج توازنًا دقيقًا بين:

- سرعة الدوران
- الضغط
- الانتقال التدريجي بين الدرجات

ثانيًا: كيف تقوم بالتلميع الجاف بطريقة احترافية؟

1. اختيار القرص المناسب

يجب أن يكون قرص التلميع:

- خاصًا بالجرانيت (ليس للرخام).
- جافًا وليس مائيًا.
- بدرجات متتالية:
50 – 100 – 200 – 400 – 800 – 1500 – 3000

لا تتخطّى أي درجة مهما كنت مستعجلاً.

ضبط سرعة الآلة .2

:السرعة المثالية لتلميع الجرانيت الجاف هي

.سرعة منخفضة إلى متوسطة في البداية •
.لا يجب أن تتجاوز السرعة العالية في الدرجات الأولى (50 و100) لأنها تسبب الاحتراق •

تخفيف الضغط .3

.« الآلة يجب أن « تطفو » على السطح، وليس أن « تسحقه

اضغط فقط بالوزن الطبيعي للآلة دون قوة إضافية.
.الضغط الزائد = السخونة = الاحتراق

الحركة الدائرية المتجانسة .4

.مرّر الآلة في خطوط متداخلة بدون توقف طويل في نفس النقطة حتى لا ترتفع الحرارة في موضع واحد

تنظيف السطح بين كل درجة .5

:بعد كل رقم

امسح الغبار •
افحص السطح •
تأكد من إزالة خطوط الدرجة السابقة قبل الانتقال لدرجة أعلى •

.هذه الخطوة تحدد جودة اللمعة النهائية

ثالثًا: علامات أن الجرانيت احترق أثناء التلميع

:إذا ظهرت إحدى العلامات التالية، فهذا دليل على خطأ في السرعة أو الضغط

بقع سوداء أو داكنة •
انخفاض اللمعان رغم استعمال 3000 •
ظهور دوائر باهتة •

- رائحة احتراق خفيفة أثناء العمل

رابعًا: كيف تصلح الجرانيت إذا وقع الاحتراق؟

لا تقلق، يمكن إصلاحه:

1. ارجع إلى درجة 100 أو 200.
2. أعد التلميع بخطوات صحيحة.
3. نظّف السطح قبل الصعود في الدرجات.
4. خفّف السرعة والضغط بشكل كبير عند العودة.

خامسًا: نصائح إضافية من خبراء Euro Diamant

للحصول على أفضل نتيجة:

- استخدم أقراص تلميع عالية الجودة لأن الجرانيت قاسٍ.
- لا تلمّع في مكان ساخن أو تحت الشمس المباشرة.
- اختبر القرص على قطعة صغيرة قبل بدء العمل.
- بعد الانتهاء، ضع طبقة حماية لزيادة اللمعان ومنع امتصاص السوائل.

خلاصة

التلميع الجاف للجرانيت مهارة دقيقة، والسر في تجنّب الخطأ القاتل:
الضغط الزائد والسرعة الخطأ.

باتباع الخطوات الصحيحة، ستحصل على:

- لمعان قوي ومثالي
- لون متجانس
- عدم ظهور بقع أو دوائر

- عمر أطول لأقراص التلميع